



حياة الملوك في الشوارع الفخمة



أمراء المطبخ



كل واختصاصه



ديكور الأساطير

رائحة السعادة تفوح من المطبخ المتوسطي في موناكو

السياح يتلذذون بأشهى الأطباق في مئات المطاعم على امتداد كيلومترين

المطاعم في الميناء، إلى جانب مطعم لو كيه دي زارتيتست المستوحى من مصانع الجعة البارييسية التقليدية وستارز أن بارز المستوحى من الاستراحات الرياضية الأميركية، والذي يقدم قائمة مأكولات مُحضّرة من المنتجات المحلية العضوية وأطباق نباتية ويلتزم بمفهوم الاستدامة.

وعلى الجانب الآخر من الميناء قبالة نادي مونتني كارلو لليخوت، يمكنك تناول الأسماك في مطعم يو لوفاسو، الذي تملكه سلالمة من صيادي السمك في موناكو، وفي استراحة واين بالاس الحصرية، التي تقدم أجود مشروبات العنب فضلا عن مطعم باتايا الذي يشمل تراسا ويتميز بأجوائه الشاطئية الفعّمة بالحيوية. وتواصل هذه المنطقة ازدهارها مع افتتاح مطعمي كرايزي بيتزا وستيك أن شايك اللذين يعززان من روعة هذه الوجهة.

أما الميناء الآخر في فونتييل فيضم أيضا مجموعة متنوعة من المطاعم، بدءا من مطعم موشي - موشي الكائن بين المحيط الهادئ والبحر المتوسط مروراً بمطعم بيف بار لعشاق اللحوم عالية الجودة، فضلا عن مطعم غرازييلا الإيطالي، الذي يقدم أطباقا بأسعار مدمرة ومطعم لي بيرل دي مونتني كارلو، حيث يمكنك التلذذ بالبحار المستزرع في موناكو.

عند سفح "الصخرة"، يقع سوق لا كودامين التراقي، الذي يحتضن أروع المتاجر والمطاعم، وهو عبارة عن ركن للمكولات، حيث تستعرض العديد من العلامات التجارية منتجاتها للبيع على الطاولة، التي تقدمها بلدية موناكو. وتزخر هذه الوجهة بمطاعم المأكولات الإيطالية ومتاجر المنتجات المحلية التقليدية، التي تباع السوكا والبسالادير والباراباجوان والسوشي والباستا ومئات السلع الأخرى.

وبعد تناول وجبة شهية، سوف تعثر على مشروبات مساعدة على الهضم في متجر لورانجري، لكن لا داعي لاحتراس زجاجة كاملة، إذ يمكنك تذوق عينة صغيرة من العينات المعروضة للبيع. وكما هي حال العديد من مدن البحر المتوسط، تعتبر منطقة الميناء مركزا تقليديا للنقل والاقتصاد، وبالتالي تشمل موناكو على ميناءين، هما ميناء هرقل وميناء فونتييل. يُخصص الميناء الأول لاستضافة الاحتفالات مع توفر مجموعة من العلامات التجارية، التي تستقطب العملاء من جميع أنحاء العالم.

يُعتبر مطعم لا براسري دو موناكو المتخصص في إعداد الجعة ومطعم لا راسكاس الذي سُمّي تيمنا بالمنعطف الأسطوري لسباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 أو مطعم بيفور من أهم

المنطقة التاريخية والتراثية في موناكو وعاصمتها الرمزية، إذ يمكنك العثور هناك على أبرز المطاعم التراثية مثل لا مونتغولفيير أو لو سانت نيكولا. وإذا أردت التلذذ بأشهى المكولات بين أحضان موقع آحاد، يمكنك زيارة مطعم لو كاسترول في ساحة القصر قبالة مقر إقامة الأمير.

للمرغبيين في زيارة المطاعم الأكثر شعبية، يمكنك التوجه إلى استراحة مكارتي، التي توفر قائمة مأكولات محدودة على وقع الموسيقى الحية في المساء.

أما إذا كنت تشد تناول أطباق متميزة، فيقدم مطعم أرو برغر قائمة تشمل أشهى الوجبات السريعة المهدّدة على الطريقة المنزلية، كما بوسك تناول الغداء على سطح متحف عالم المحيطات وتأمّل إطلالات ساحرة على موناكو والبحر المتوسط. وأخيرا لا بد لعشاق الحلوى من زيارة متجر شوكولاتري دو موناكو، وهو المورد الرسمي لقصر الأمير في موناكو.

يؤدي هذا الطريق إلى منطقة لو بورتيه، التي تزخر بالمطاعم مثل موتزا الإيطالي وكوتزا الذي يقدم أطباق السمك، وسبيراني الذي يقدم أطباقا محضرة على طريقة نيويورك التقليدية، فضلا عن مطعم لا تابل ديلز الذي يدلل ضيوفه بأطباق مستوحاة من مطبخ منطقة بروفانس.

وللمرغبيين في زيارة المطاعم الأكثر شعبية، فيمكنهم التوجه إلى استراحة مكارتي، التي توفر قائمة مأكولات محدودة على وقع الموسيقى الحية في المساء.

وعلى غرار أي وجهة ساحلية، يُعتبر الساحل موقعا أساسيا تحلو فيه الإقامة وتناول أشهى الوجبات والاستمتاع بالطيب الأوقات. وتزخر جادة الأميرة غريس المتاخمة لشواطئ لو لافوتو ببقعة متنوعة من المطاعم، نذكر منها مطعم سونغ تشي للمكولات الصينية ومطعم لو مايا جاه للأطباق الهندية والمغربية، فضلا عن مطعم لو مايا باي للمأكولات التايلاندية ومطعم رامبولدي الكلاسيكي، الذي يشكل الوجهة الأمثل لعشاق الأطباق الفاخرة.

وإذا توجّهت نحو البحر، فسيطالعك مطعم وتراس ونادي بودا بار الليلي، حيث يمكنك تمشية أمتع الأوقات والاستمتاع بأجمل الأغاني والأجواء، التي يحيها الدي جي.

تعود فرنسا لإنقاذ موسمها السياحي على الفرنسيين والسياح الأوروبيين الذين تعرض عليهم عطلة مختلفة في باريس. وفي موناكو الإمارة التي تتصف باعتدال مناخها وجمال شوارعها تقدم المطاعم قائمة الطعام المتوسطي بجميع أنواعه ومذاقاته، وذلك بأسعار لا تبدو متفاوتة كثيرا بين الفخوات الفخمة والمطاعم الشعبية.

● موناكو - تضم إمارة موناكو مئات من المطاعم المتنوعة على امتداد 2.2 كلم، والتي تناسب مختلف الأنواع والميزانيات ليتمكن الضيوف من اختبار تجارب لا تُضاهى.

وتتميز إمارة موناكو بأطباق بارباغوان والسمك المقدّد (ستوكفيس) وخبز الفوغاس الموناكي، الذي يتم إعداده من منتجات بسيطة وفقا لوصفات قديمة للغاية.

كما تميز الإمارة ما بين الثقافتين الإيطالية والمتوسطية، حيث يمكن للزوار التلذذ بأشهى أطباق الباستا أو البيتزا. وحاليا تعتبر موناكو قبلة للطهي المستدام، إذ تستخدم المنتجات الموسمية والمحلية والعضوية لتحضير ما لذ وطاب من الأطباق.

تستكن ساحة الكازينو الرائعة، التي خضعت مؤخرا لأعمال التجديد والترميم وبيات حاليا مخصصة للمشاة، في قلب المعالم السياحية في موناكو. يعتبر تراس لا براسري في مطعم ومقهى كافيه دو باريس المكان الأمثل لتأمل

السياحة في لبنان تدخل السبات الشتوي

بيروت ما زالت مغلقة وليست هناك رؤية ولم يتم البدء بالترميم؛ هذا أمر خطير جدا، أتوقع أن يكون هناك إقبال تام لبعض الفنادق والمطاعم. 65 في المئة من المطاعم ما زالت مغلقة.

نقابة أصحاب المطاعم استدركت دعايات كورونا قبل الدولة وأقفلت القطاع الذي تضرر أيضا من انفجار بيروت والتجاذبات السياسية

واعتبر أن "القطاع السياحي فقد كل مقوماته وقدرته الشرائية والسيولة بسبب حجز الأموال، بالإضافة إلى العامل النفسي الذي يتأثر به الغني والفقير، ومن ناحية أخرى جائحة كورونا وتداعياتها على القطاع السياحي". وأوضح أن "القطاع السياحي في حاجة اليوم إلى رؤية جديدة ومخطط توجيهي وسياسة سياحية ورؤية تنشط السياحة الداخلية، وإلى اعتماد سياسة لزيادة الوافدين، إذ تجب إعادة النظر بأسعار بطاقات السفر، والعمل على سياحة المجموعات بأسعار مدمرة، لأن وضع الليرة يجذب السياح، شرط ألا يكون هذا على حساب المؤسسات".

يقول نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي طوني الرامي لوكالة الأنباء اللبنانية، "القطاع السياحي اليوم يلتقط أنفاسه ويعيش أصعب أيامه، فنذ صيف 2019 بدأت المشاكل الأمنية بعد حادثة قبرشمون، بعدما كنا نغول على هذا الصيف، وخصوصا أن في يونيو من العام عينه رفع الحظر عن جيراننا الخليجيين، وشهد هذا الشهر عدا كبيرا من الوافدين الخليجيين، وأنت حادثة قبرشمون لضرب القطاع السياحي، ومن بعدها تداعيات احتجاجات 17 أكتوبر على الوضع الاقتصادي وانعكاساته على الوضع السياحي، وإقبال المصارف والوضع المالي وحجز الأموال، والتأثير السلبي لذلك على القدرة الشرائية والسيولة، وأنت الضربة الكبرى من جائحة كورونا التي قضت على ما تبقى من سياحة بعد إقبال البلد".

وأشار إلى أن "نقابة أصحاب المطاعم استدركت تداعيات كورونا قبل الدولة وأقفلت القطاع قبل أيام قرار الدولة، وأخيرا أتت كارثة انفجار مرفأ بيروت التي تسببت في ضرر كبير جدا للمطاعم، إذ تضرر 2069 مطعما في بيروت وبعيدا والمتن، بالإضافة إلى شبيه دمار شامل في منطقة الجميزة ومار مخايل والأشرفية ووسط بيروت حيث تضرر جراء الانفجار 163 فندقا في بيروت". وسأل "كيف يمكننا أن نتكلم عن السياحة وهناك أفضل عشرة فنادق في

أعداد من الموظفين، وخفض رواتب الآخرين. وأتى انفجار مرفأ بيروت ليقتضي على ما تبقى من القطاع السياحي. هي قصة صورة مشرقة للبنان الذي استطاع بملاهبه ومطاعمه وفنادقه، أن يتربع على لائحة أفضل الأماكن السياحية في العالم، ليصبح اليوم يواجه ظلمة وشبح إقبال يتهدد أكثر من نصف المؤسسات السياحية ومعها الآلاف من اليد العاملة اللبنانية.

هي حرب مزدوجة يواجهها القطاع السياحي، الحرب الأولى خارجية، عنوانها وباء كورونا، أما الحرب الثانية فداخلية وتعددت عناوينها من التجاذب السياسي العامل كعكاسه على علاقات لبنان مع دول الجوار والمخاوف الأمنية المرافقة، إلى الانهيار الاقتصادي وشح السيولة وضعف القدرة الشرائية للمواطن اللبناني.

سيكون مختلفا هذا الموسم، تقول السيدة بياريت سيف إنها من اللواتي يلتزمن بتعليمات الحجر الصحي وهي تفضل ألا تسح لأطفالها الأربعة بقضاء العطلة في التزلج كما جرت عاداتهم في المواسم الماضية خوفا على عائلتها من الإصابة. ويشكل القطاع السياحي نموذجا حيا لما تعانيه البلاد من تدهور خطير عجزت حتى الساعة كل المحاولات عن لجمه.

فقد تأثرت كل النشاطات السياحية بالأزمة الاقتصادية التي تصيب لبنان، ولا سيما بعد ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملة الوطنية، بينما شكلت تقي فايروس كورونا ضربة موجعة للمؤسسات السياحية على اختلافها. وعمدت الكثير من المؤسسات إلى الإقبال الكلي أو الجزئي وتسريح

الاقتصادية والضائقة المالية التقديرة التي يمر بها لبنان. ويقول بسام دالي المرشد السياحي "هذا الموسم لا يبشر بخير بعد تقشي وباء كورونا الذي تسبب في إغلاق المؤسسات السياحية وشل حركة السفر، فزبايا المنتجات من المغتربين والسياح الخليجيين والأوروبيين".

وتعتبر أعالي جبال لبنان جهة مميزة لعشاق التزلج ومرتادي الجبال من متزلجين من جنسيات مختلفة لاحتوائها على مراكز تزلج بمواصفات عالمية مخصصة لمستويات الأعمار من هواة ومحترفين، ليمارسوا فيها الألعاب الشتوية بمختلف أنواعها. وتتوزع هذه المراكز في كل من منطقة الأرز التي تعد أعلى نقطة تزلج في البلاد، ومناطق فانيا، وغيون السيمان، واللقوق وفقرا وقنا باكيش والزغور، حيث تحتضن هذه المناطق خلال الموسم الشتوي عشاق التزلج من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية بالإضافة إلى المغتربين اللبنانيين.

وبين دعوات الوقاية التي تعني حرجا طوعيا للبنانيين، وحسب الناس للخروج والإفادة من الأنشطة الموسمية، يعيش اللبنانيون صراعا سببه كورونا، وهو مرشح للاستمرار فترة أطول، إلى ما بعد ذوبان الثلج الموسمي. وعادة ما يستغل اللبنانيون العطلة الشتوية لممارسة هواية التزلج لكن الأمر

